

# ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به | #حكاية\_آية | الموسم 10 | د.

## حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحواتي في الله حكاية آية. النهاردة مع آية من الآيات اللي زلزلت قلوب الصحابة. واكتر آية فرحت الصحابة في حياتهم كلها مع الآية اللي النبي عليه الصلاة والسلام فضل عايش معها لحد لحظة موته. عليه الصلاة والسلام. نبدأ من أول قول الله ولو أنا كتبنا عليهم في سورة النساء - 00:00:00

ولو أنا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. هو يعني ربنا بيقول للصحابة آيه؟ ده الكلام ده يا جماعة في بداية المدينة لما بدأت الشريعة الإسلامية تنزل والتكاليف والاحكام بتاعة الدين والحلال والحرام. وبدأ الناس تستنزل الكلام ده. وبدأت ناس مش عايزة تتحكم للشريعة الإسلامية عايزة - 00:00:22

تروح لليهود تتحاكم اليهود. بدأ الموضوع يبقى تقيل بقى. الدين المدني بدأ ينزل. دين ابو بكر وعمر بقى دين الاحكام والحلال والحرام. فبدأت ناس تستنزل الموضوع. فربنا بيقول لهم انتم مستتقلين مستتقلين تكاليف الدين والتدبر والالتزام انا فيه ناس من الفين سنة قلت لهم اقتلوا نفسكم عشان - 00:00:42

عليكم قتلوا نفسهم. فيه ناس من الفين سنة اللي هم صحابة موسى عليه الصلاة والسلام. قلت لهم عشان ارضوا عنكم وسيبوا مصر واجروا اقواف قدام البحر الاحمر وانتم ما فيش سفينه مستنباكم ولا انتم عارفين انتم رايحين فين. احتمال كبير تستقبله ده في منطق البشر. وخرجم وسابوا بلاد - 00:01:02

وهم سابوا الديار اللي بقت بقت اللي اتولدوا فيها ونشأوا فيها. لو انا قلت لكم اقل من كده ما انتمش قادرین. ده فيه ناس لما كانت التوبة تمنها مش التوبة تمنها موقع وحش يتساب ولا غض بصر عن صورة وحشة ولا ترك صحبة سوء ولا ترك علاقة محمرة مع شاب او مع بنت ولا ترك - 00:01:22

فراش ولا ترك مال حرام. ولا توبة من سوء خلق مع اب او ام او رحم لما كانت التوبة تمنى ان الواحد يمسك سكينة ويدبح نفسه وذبحوا نفسهم لما كانت التوبة تمنها ان الواحد يمسك سكينة ويقتل نفسه قتلوا نفسهم. لما كانت التوبة تمنها روحه دفعوا روحهم عشان يتوب عليهم. انتم مش قادرین - 00:01:42

مش قادرین على اللي اقل من كده. فيه سبات فيه نساء عشان الحجاب ماتم. فيه نساء عشان آية من كلام ربنا ضحوا بعمرهم وبحياتهم كله. عشان كلمة ايمان واحدة. انتم مش قادرین ان انت عملا ده غلام الاخذود عشان يحضر درس. درس ايماني للراهب. دفع تمنه آيه؟ حياته في الآخر قتل - 00:02:02

عشان يحضر للرهن عشان يشتغل في الدعوة الى الله. ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم. فيه ناس لما كان تمن الدعوة الى الله ورضا الله - 00:02:22

اه انه يسيب البلد ويسيب كل حاجة ويعرض نفسه للمخاطرة خرج ووقف قدام البحر الاحمر. انتم مش قادرین انت احسن من غيركم احسن منكم في آيه غيرك احسن منك في آيه؟ غيرك احسن منك في آيه؟ اللي تاب احسن منك في آيه؟ اللي بتقوم الليلة احسن منك في آيه؟ اللي حفظ القرآن احسن منك في آيه؟ اللي بتقدّم جلسة - 00:02:32

الضحى احسن منك في آيه؟ يعني ربنا بيقول للصحابة آيه وبيقول لنا آيه؟ غيروا من بعض. بس ده اسمه التنافس المحمود بقى.

مش الغرا اللي هي التمني زوال - 00:02:52

الآخرين بقى الحسد. ده التنافس محمود. يعني ربنا بيقول اتنافسوا مع صحابة موسى. ما هو الاية دي عن صحابة موسى عليه الصلاة والسلام. ربنا بيستفيدهم علو همة الصحابة في انه يقول لهم شوفوا اصحاب موسى عملوا ايه. شوفوا اللي قبلكم عملوا ايه. ربنا بيستسير جوانا التنافس محمود مع اصحاب موسى مع - 00:03:02

اصحاب ابراهيم والذين مع مع الحواريين اصحاب عيسى. ربنا سبحانه وتعالى بيستثير همتنا بانجازات الصالحين في تاريخ البشرية لأن ربنا بيعملك انك انت توسع افقك. انك انت مش هتتوزن في ميزان ابو بكر هيتوزن في ميزان. انتم الاثنين هتتزنا في نفس الميزان. انت مش هتتوزن في ميزان وامرأة - 00:03:22

فرعون تتوزن في ميزان. انت مش هتتوزن في ميزان والسيدة مريم هتتوزن في ميزان. انت مش هتتوزن في ميزان وال الحواريين هيتوزنا في ميزان هو نفس الميزان افتح عليهم يفتح على كل الناس الى يوم الدين سبحانه وتعالى. لأن ربنا بيقول لنا انتم مش انتم لكم هتتوزنوا في ميزان واحد. اتنافسوا مع بعض - 00:03:42

تنفسي ما تتنافسيش مع صاحباتك اللي في الكلية ما تتنافسيش مع زمايلك في الشغل. المسلمين ما تتنافسي مع الملتحمين في المسجد اللي انت بتصللي فيه ويتقابل لك ان ده نهاية - 00:04:02

الافق والاخ المجتهد اللي يصللي نص ساعة قبل الفجر معكم في المسجد ده قمة الافق بقى وده اللي انت مسمينه بقى جريح العابد عندكم ما تتنافسيش مع نور اتنافس مع الصالحين عبر تاريخ البشرية. خلیکم ائمه. الله بيصنع نفسية ائمه. ياه! بعد الفين سنة يا رب. بعد الفين سنة - 00:04:12

يا رب من توبة اصحاب موسى بالمنزد ده. ومن سماعهم لامرک بانهم خرجوا من باب فرعون. لسة يا رب تذكر لهم العمل الله لا ينسى اعمال الصالحين ابدا. ربنا مش هينسى لك. ربنا مش هينسى لك كل مرة اتكلمت فيها في الدعوة. ربنا مش هينسى لنا اللحظة اللي احنا قاعدين فيها دلوقتي نتكلم في تفسير - 00:04:32

القرآن نتكلم ونسمع. ربنا مش هينسى لك ان غيرك قاعد الوقتي على موقع كليبات وحاجات وحشة وانت قاعدة تسمع في كلام الله. ربنا مش انسانك كل مرة اتكلمت عنه فيها ولا كل ركعة صليت له قيام ليل فيها. ولا كل مرة رفعت ايديك فيها لله سبحانه وتعالى. ربنا مش هينساك - 00:04:52

ربنا مش هينسى لنا كل لحظة لنا في الطريق ده. وكل مرة عملنا حاجة لدینه. وكل مرة اطعمنا مسكين وكل صلاة فريضة لربنا اول ما معنى ان ده الله اكبر وكل ركعتين سنة من السنن الرواتب وكل جلسة ضحى وكل قيام ليل وكل صيام اثنين وخميس. وكل فتحة مصحف ربنا مش هينسى لك - 00:05:12

كل درس حضرته ربنا مش هينسى لك كل مرة نزلت فيها بحجاب امهات المؤمنين. في الفتنة في الحر ربنا مش هينسى لك. بعد الفين سنة ربنا لم ليس لهم هزه البطولة وبيزكر الصحابة بها يا سلام! ايه الجمال ده! ايه الجمال ده ربنا معنا! امال احنا نعمل ايه بقى مع ربنا ونعمل ايه مع - 00:05:32

ونعمل ايه مع بعض؟ غير يا جماعة ان اصحاب موسى ما قالوش كلام. اصحاب موسى عملوا موافق. اقتلوا انفسكم اتوا الى نفسهم. اخرجوها من ديارهم. طب انت لو اتحطيت في الابتلاء ده اصل الدين مش كلام. الدين موافق. لما عملوا موافق مش كلام ربنا خلدها لهم. لما كان دينهم موافق مش كلام قال كله - 00:05:52

عن المبادى حتى تأتي المواقف فحينما تأتي المواقف اما ان تثبت ان هناك مبادى او ليس هناك مبادى الكل بيتكلم اصل انا انسان طيب الانسان وفي اصل انا انسان اصل انا قلبي زي البفتة البيضا اصل انا لحد ما تيجي المواقف. المواقف هي اللي بتحكم. المواقف هي اللي بتظهر. المواقف هي الحكم. كل - 00:06:12

تعمل على شاكته. كل واحد ساعة المواقف بيطلع اللي جواه بحق وحقيقة. الشكل بيتوافق مع الشاكلة. ساعة المواقف. وبيان الخريطة النفسية والشخصية او الطبيعة الجوانية للانسان. ساعة المواقف العملية. دول ساعة المواقف طلعوا رجاله واحنا. احنا

دلوقي والدعوة متبهله. احنا دلوقي والستات متبرجة - 00:06:32

احنا دلوقي وبنات اعدادي وسانوي هيتهلوا على الدنيا. احنا الوقتي والحفلات الغنائية بيحضرها مئات الالوف. احنا الوقتي والشباب في غيبة. احنا الوقتي والمجتمع بقى بيستحل المال الحرام كثير منه. احنا الوقتي وشريعة ربنا مغيبة. احنا الوقتي والناس بعيدة عن ربنا. هنعمل هنشتغل في الدعوة الى الله ولا لا؟ هنشيل دين ربنا سبحانه - 00:06:52

اعلى ولا لا؟ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. لكان خيرا لهم واشد تببينا ما يوعظون به الزاج. ما يوعظون به من الحال والحرام انك تسمعي كلام ربنا في التدين والالتزام. انك تتوب لربنا بحق وحقيقة. ان احنا نطبق شهادة ربنا. شهادة ربنا المغيبة اللي احنا ما بنبيكش على غيابها. ما بنبيكش على ان - 00:07:12

الوضعية بتاعة البشر احنا بنتحكم بشرائع البشر. شوفوا الخزلان اللي احنا فيه. شوفوا احنا هن على الله قد ايه. ان ربنا سايبنا هن على الله لدرجة ان احنا بنحكم بعقول البشر. عقول البشر اللي الناس اللي حطت الشرائع اللي بنحكم بها ديت في الاخر ماتت اللي مات في مستشفى امراض عقلية واللي - 00:07:32

بعد ما طلق زوجته وحياته الاجتماعية كانت تعيسة واللي مات باكتئاب نفسي. واللي مات وما ما قدرش يدفع عن نفسه دفع ولا ضر واللي كانت حياته كلها مشاكل دول اللي حاطين الشرائع رب العالمين نزل شريعة ما بيطبقهاش. لو واحد اشتري لبس ضابط ولبسه لبس ضابط وليسه هيتحكم عليه بالسجن على طول ليه ؟ انت حال صفة زابط - 00:07:52

انتحال صفة جهات ولا لسة قاري حادسه آناس اتحلوا صفة انهم يعني حاجة كبيرة في الدولة يعني اتسجنوا. اتسجنوا على طول. طب اللي يمتحن صفة رب العالمين ويقول - 00:08:12

ده حلال وده حرام وده لا يجوز وده لا يجوز. الشريعة لله وحده. ان الحكم الا لله سبحانه وتعالى. شفتم يا جماعة بس دي زنوبنا والله يا اخواني. زنوبنا احنا - 00:08:22

لو نستاهل ربنا مش مش الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقول اللهم اكرمنا ولا تهنا. العلماء قالوا اكرمنا بالعمل الصالح. ان اكرم ربنا لنا ان احنا نقوم الليل ونصوم ونبعد ونطبق الشريعة ان احنا لم نكرم بان الشريعة تحكم فيينا ببقى احنا لسة يا جماعة ما لناش مقام حقيقي. ببقى احنا يا اخوانا محتاجين ببقى لنا مقام عند ربنا - 00:08:32

عشان ربنا يرفعنا ويرزقنا شريعته ونقابل ربنا بشرف ان ما كانش بيتحكم فيينا قوانين بشر يا رب. قوانينك انت يا رب. ما كناش بنخضع لا بنسجد ولا بنحط مناخيرنا في التراب غير لك انت يا رب. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. لو انت تدينست بقى وانت تدينست. لو طبقتوا دين ربنا واحد - 00:08:52

لكان خيرا لهم لكان خيرا خيرا نكرا للتعظيم. الخير الخير هيسيطر عليك. الخير الدنيا هتقوي الحاجة الدنيا هتننزل لكان خيرا لهم. كل اللي احنا خايفين من التدين والالتزام بخايفه انك ما تتجوزيش لو لبست حجاب امهات انوري جوازك هيبقى احسن. خايف انك انت المتعة بتاعة - 00:09:12

الدنيا بقى وحشة وتبقى حياة خنيدة لو تدينست. متعتك هتبقى اكتر. كل اللي الناس خايفه من التدين بسببه. اللي هيتدرين هيأخذ اضعافه كل اللي الناس راحت للدنيا وسابت ربنا بسببه اللي هيروح لربنا هيأخذ اضعاف اضعافه. لكان خيرا لهم. لهم. دي لك انت. تديننك ده هيرجع لك انت - 00:09:32

اتنين واشد تببينا ده هو ده اللي هيمل القلب باليقين وهيخل يكن سابتة عند الموت سابتة في القبر سابتة قدام الفتن هو ده اللي بيقى الفكر العملي مش المشاعري اللي هيجب اليقين هو العمل. اللي هيجب الطريق الى اليقين هو العمل مش التأوهات وانا قلبي وحش والعمل وليس المشاعر بقى - 00:09:52

ايه ونقلتها بقى ايه آآآ نقدر بقى لا لا العمل الصالح واشد تببينا ثلاثة ولكن خيرا لهم اشد تببينا واذا لاتين من لدنا اجرا عظيما. ديت الآخرة بقى والجنة بقى ونعم القبر ونعم خمسين الف سنة يوم القيمة. اربعة ولا هدينهم صراطا مستقيما - 00:10:12

حتى الممات. هداية الصراط المستقيم ان تهدى حتى اخر لحظة في عمرك. لأن في سورة الاعراف لما اي حد مننا كده يتغير كده في

نفسه او يحس ان هو كده ايه ده انا بقوم الليل بقى لي شهر ده انا مش عارف بعمل ايه بقى لي ايه ادخل على سورة الاعراف يا حبيبي اولها هتلاقى واحد بقى له سبعين الف سنة بيقوم الليل ويصوم النهار اسمه ابليس - [00:10:32](#)  
وانتكس. بعد كده واحد دخل الجنة اسمه سيدنا ادم وخرج. بعد كده واحد اوتي ايات الله اسمه بلعام ابن باعوراء وبقى اية من ايات ربنا في الدنيا وانتكس عشان تعرف قصص انتكاسات العمالقة. الكل في خطر. لهديناهم صراطا مستقيما. بشري بالثبات حتى الممات. ومن يطع الله - [00:10:52](#)

رسول ياه جينا للاية بقى اكتر اية فرح بها الصحابة في حياتهم كلها. ما فرحوا بشيء بعد الاسلام مثل هذه الاية. ما هو ربنا بعد ما جاب بقى هل اللي هيومتوا على الدنيا اللي هو بقى يقتلوا انفسكم اخرجوا من دياركم؟ طب طبقو الشريعة مش مطبقين. طب اللي هيومتوا على الآخرة بقى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين - [00:11:12](#)  
انعم الله عليهم من النبيين. اللي هيومتوا عشان يبقوا مع النبي في الجنة. فيه ناس مش قادرین ينفزوا حاجة عشان يبقوا مع النبي في الدنيا. وفيه ناس هيومتوا عشان يبقوا مع النبي في الجنة - [00:11:32](#)

سيدنا ثوبان رضي الله عنه زهب للنبي عليه الصلاة والسلام مريض ونحيف كده وله مصفر وشكه منتزع كده فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له مالك يا ثوابي ما لك؟ قال ما بي وجع يا رسول الله؟ انا مش مريض يا رسول الله، انا ما جاليش مرض ولا جا لي التهاب رئوي، ولا جا لي فشل كلوي، ربنا يعافينا يا رب، ولا - [00:11:42](#)  
مرض في في جسمي ولا جا لي انا مش مريض يا رسول الله. ما بي من وجع يا رسول الله. ولكنني اشتاق اليك انت بتوحشني قوي يا رسول الله في الدنيا. لما باسيبك بابقى هاموت عشان اجي اشوفك الفجر توحشني. توحشني يا حبيب الله. توحشني يا رسول الله عليه الصلاة - [00:12:02](#)

والسلام ولكنني اشتاق اليك. فاذكر الآخرة. اقول ياه! طب يوم القيمة مستحيل بقى مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة. احنا فين والنبي فين؟ احنا فين فين وهو فين؟ فاذكر الآخرة فاخاف الا اراك هناك. ياه! ياه! الكلمة دي - [00:12:22](#)  
موتنني يا جماعة. الكلمة دي موتنني فاخاف الا اراك هناك. شف خايف من ايه؟ شف اللي مرضه وايه مرض من الشوق للنبي عليه الصلاة والسلام ومرض من خوفه ان يوم القيمة ما يشوفش النبي عليه الصلاة والسلام فاخاف الا - [00:12:42](#)  
هناك عشان القلوب المكسورة دي اللي هتموت عشان صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. عشان الصحابة اللي راحوا له وقالوا له يا رسول الله يا رسول الله بيقول للصحابي ما لك محزون؟ ما لي اراك محزون؟ قال لست بمحزون يا رسول الله. ولكنني ذكرت الآخرة.  
تعلمت انك ترفع مع النبيين - [00:13:02](#)

ولا نصل اليك. هنبقى فين وانت فين يا رسول الله؟ فنزل قول الله ربنا بيجبر القلوب اللهم اجربنا بصحبة النبي في الفردوس الاعلى يا رب. اللهم ارزقنا صحبة الحبيب محمد في الفردوس الاعلى يا رب عليه الصلاة والسلام. فنزل قول الله - [00:13:22](#)

سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول يطع الله في الفرائض ويطع الرسول بالنواقل والسنن الرواتب واحجام امهات المؤمنين والدعوة الى الله اولئك اولئك بقى مع مقام ومعالي مع الذين انعم الله عليهم نعم هم مش مثلهم. ربنا بفضله هيخلية معهم. مع الذين انعم الله عليهم من - [00:13:42](#)

النبيين هابقى مع النبي والصديقين هابقى مع ابو بكر والشهداء. هابقى مع حمزة ابن عبدالمطلب ومصعب ابن عمير. والصالحين هابقى مع اصحاب النبي انا معقول هابقى مع دول ربنا سماهم شهداء لانهم شهدوا لله بدمائهم على وحدانية الله وانه لا - [00:14:02](#)  
تعبد الا الله وسماهم شهداء لانهم يشهادون كرامتهم قبل ان يموتوا. وهم في لحظة دفق الدم وسماهم صالحين. صالحين صلحوا بعد العمل الصالح ما استصلاح فسادهم الداخلي بقى صلحوا لان يجاوروا الله في الفردوس الاعلى. قعدوا يستصلاحوا نفسهم لحد ما بقوا صلحوا انهم يجاوروا الله في الفردوس - [00:14:22](#)

الاعلى وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله مش العدل. ربنا بقى هيعامل دول بفضله مش في عدله. يبقى يا اخي يا رب اللهم

عملنا بفضلك ولا تعاملنا بعذلك. اللي هيطلع الله الرسول وهيجتهد مش هيبيقى دينه على قد الخطوط الحمرا والاوراد الصغيرة هيبيقى مجتهد في الدين بقى. ربنا هيرفعه مع دول - [00:14:42](#)

اولئك رفيقا. اكتر اية فرحت الصحابة بعد الاسلام.رأيك ايها؟ رأيك ايها؟ مشتاقه للنبي عليه الصلاة والسلام. الاية دي هي اللي فضلت مقصورة في قلب النبي عليه عليه الصلاة والسلام لحد لحزة الموت. وهو بيموت قال اللهم الرفيق الاعلى. كان بيتأول الاية دي. حسن اولئك رفيقا. ربنا سمي صحبة الفردوس الاعلى رفقه. لانهم - [00:15:02](#)

في قبرة مش في الدنيا بقى اللي يقول كلمة يتاكل واصله قال لي واصله عمل لي والتلوش في مواجهة النقد والتلوش في التعامل مع اخطاء بعض. الرفق الرفق ده من ضمن - [00:15:22](#)

عين الجنة. الرزق ده يخلي الدنيا جنة. الرزق ده من اسباب الوصول للجنة. الرفق ده من اسباب اصطفاء ربنا لك انك تبقى من من جيandan اهل الفردوس الفردوس الاعلى وحسن اولئك رفيقا. اجمل رفقة واجمل صحبة. ذلك الفضل من الله من الله. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سألتم - [00:15:32](#)

الله فاسأله الفردوس الاعلى. بمجهودك ما توصلش للفردوس الاعلى. انما بكلمة يا رب توصل للفردوس الاعلى. اذا كانت كلمة يا رب بتجيip الفردوس الاعلى ما تجيبيش ايه في الدنيا ما تحتش ايه في الدنيا ايها ما تدعوا. فله الاسماء الحسنى. يا عم اطلب. يا عم ادخل على ربنا من باب الاسماء الحسنى اي حاجة هتستجاب. بس - [00:15:52](#)

تدخل من باب الاسماء الحسنى ذلك الفضل من الله. وكفى بالله علينا. ربنا لي صفة العلم في الآخر بقى. لأن ربنا يعلم اللي جوانا كل واحد ربنا عالم بحاله واعماله وداخله. على حسب علم ربنا بك. على حسب ربنا يمن عليك. ولا انت ما تستاهلش الفضل المبين ده. نسأل الله - [00:16:12](#)

وتعالى ان ان يجعلنا في الفردوس الاعلى مع مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم انا اسألك الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم اهدا وسدنا. اللهم اجعل القرآن العظيم - [00:16:32](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم امين اللهم امين اللهم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [00:16:52](#)